

تقرير CHANGING TIDES: الملخص التنفيذي

فحص المحددات الاجتماعية للصحة في مجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ (AA) و (NHPI)

تعدّ Change InSight أول منصة بيانات تقودها المجتمعات المحلية، وتوثق المخاطر والاحتياجات الاجتماعية لمجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ على الصعيد الوطني.¹ ومن خلال هذه البيانات، تهدف أداة Change InSight إلى فهم مجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ، وتمكينهم للتغلب على التفاوتات في المجال الصحي عبر الاستفادة من الدعم الذي يحتاجونه من صانعي السياسات والممولين والمنظمات المجتمعية الأخرى.

يحدّد تقرير *Changing Tides*، وهو التقرير الافتتاحي لأداة Change InSight، البيانات الموجزة عن المخاطر لخمسة مجتمعات أميركية من أصل آسيوي ومجتمعات سكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ في شتى أنحاء منطقة شيكاغو-لاند - المجتمعات الصينية، والهندية الآسيوية، والباكستانية، والكورية، والفلبينية - ويكشف عن الاحتياجات المشتركة والفريدة على حدٍ سواء. وستشكل هذه البيانات خط أساس للمنظمات لتشكيل السياسة وتأمين التمويل القابل للاستمرار وتصميم البرامج التي تلبي احتياجات مجتمعاتها بشكل مباشر.

ستشمل التقارير السنوية اللاحقة بيانات الاحتياجات الاجتماعية من مجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ في أنحاء الولايات المتحدة كافة. إنّ إعداد الخرائط لهذه البيانات يزود المؤسسات بفهم أعمق للظروف التي يواجهها كل مجتمع ويمكن الأفراد من الازدهار حيثما كانوا.

بيان المشكلة

يمثل أفراد مجتمع الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ، المجموعة العرقية أو الإثنية الأسرع نموًا في الولايات المتحدة؛ لكن لفترة طويلة جدًا، تم تصنيف هذه المجتمعات على أنها مجموعة موحدة (أي "الآسيويون" أو "الأميركيون من أصل آسيوي"). وهذا يخفي الاحتياجات المتنوعة للمجتمعات الفردية، التي تولّد عدم المساواة، وتُأجج الصور النمطية الضارة، وتحرم الأفراد من تأمين الدعم الذي يحتاجون إليه للازدهار. عندما تتغافل بعض المجتمعات، تتضرّر جميعها.

واليوم، تستمر مجموعات البيانات الفيدرالية في تجميع هذه المجموعات، وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى نقص حاد في التعريف عن أكثر من 50 مجتمعًا من مجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ، في الولايات المتحدة. وقد أدى عدم تفكيك هذه البيانات إلى نقص شديد في التدخلات المناسبة ثقافيًا: يذهب 20 سننًا فقط من كل 100 دولار أميركي تنبوع بها المؤسسات الخيرية في الولايات المتحدة إلى مجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ.² يقدم التصنيف صورة أوضح حول كيفية معالجة الاحتياجات لكل مجتمع، وبالتالي تعزيز الفرص والنمو للجميع.

الحل

الآن، حان وقت التصرف. تُحدث أداة Change InSight ثورة في جمع البيانات، إذ تركز على المحددات الاجتماعية للصحة (SDOH)، وظروف المكان حيث يعيش الأشخاص، ويعملون ويلعبون ويتعبون، والتي تؤدي دورًا كبيرًا في النتائج الصحية والرفاهية.

وباستخدام PRAPARE®، وهي أداة فحص المحددات الاجتماعية للصحة (SDOH) معتمدة على المستوى الوطني وموجهة من أصحاب المصلحة، ويستخدمها أكثر من نصف المراكز الصحية الأميركية،³ عقدت Change InSight شراكة مع ست منظمات مجتمعية في منطقة شيكاغو-لاند لإعداد هذا التقرير الافتتاحي.

في الفترة ما بين 1 أبريل و24 يونيو 2022، جمع شركاء Change InSight بيانات المحددات الاجتماعية للصحة (SDOH) من 2,244 فردًا من أميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ، في منطقة شيكاغو، يمثلون 16 مجتمعًا فريدًا تتم خدمتهم في كل منظمة. وتضم المجتمعات الخمسة الأولى في هذا التقرير، والتي تشكل 91% من العينة بأكملها، تشمل الصينيين، والهنود الآسيويين، والكوريين، والفلبينيين،

¹ تشير عبارة "المجتمعات" في المقام الأول إلى "الإثنية" أو "المجموعات العرقية الإثنية" في هذا المنشور.

² كان، لايل ماثيو. "Seeking to Soar: Foundation Funding for Asian American and Pacific Islander Communities." من سكان جزر المحيط الهادئ في الأعمال الخيرية. 2021

³ إدارة الموارد والخدمات الصحية (HRSA) لنظام البيانات الموحد (UDS). (2021) بيانات الفائز بجائزة نظام البيانات الموحد (UDS) لبرنامج المركز الصحي الوطني. إدارة الموارد والخدمات الصحية. بيانات مستقاة من <https://data.hrsa.gov/tools/data-reporting/program-data/national/table?tableName=EHR&year=2021>

والباكستانيين. وبينما تتقاسم كل مجموعة بعض أوجه الشبه في المخاطر، تواجه كل مجموعة هذه المخاطر بشكل مختلف، كما هو موضح في البيانات الموجزة عن المخاطر الفردية لديها.

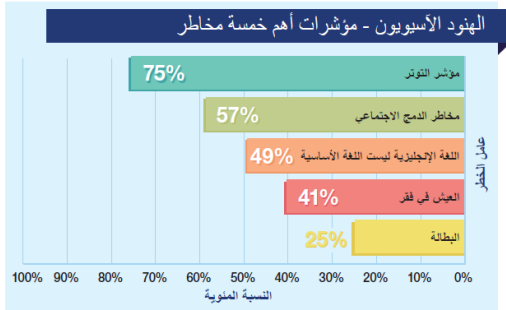
تستخدم أداة Change InSight طريقة الاستفسار التعاطفي لجمع البيانات لكسب علاقات أقوى بين الموظفين والعملاء، وهو ما يسمح بمد جسور تواصل بين المؤسسات والمجتمعات بشكل فعال من خلال منصة لمشاركة احتياجاتهم ومخاوفهم على نطاق أوسع.

النتائج

توفر البيانات الموجزة عن المخاطر لشركاء Change InSight طريقة تحدد بسهولة المخاطر الرئيسية التي تؤثر على المجتمعات التي يخدمونها. تمت مشاركة أربعة عوامل خطر بين أكبر خمس مجموعات عرقية: إجابة محدودة للغة الإنجليزية، وانخفاض الاندماج الاجتماعي، وارتفاع مستوى التوتر، والحصول على دخل أقل من المحدد في المبادئ التوجيهية الفيدرالية للفقر.

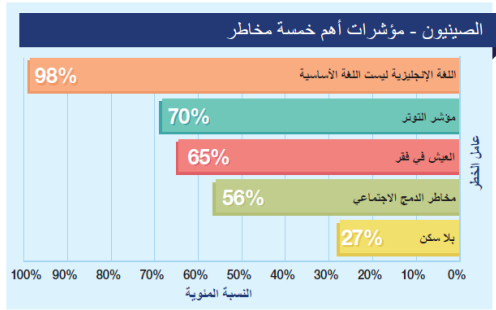
لم تشمل الاحتياجات الأخرى إلا على البيانات الموجزة عن المخاطر لبعض المجتمعات فحسب. فعلى سبيل المثال، أفاد 66% من المستجيبين الفلبينيين أن لديهم احتياجات رعاية طبية لم تتم تلبيتها في العام الماضي، في حين أشار 27% من المستجيبين الصينيين إلى أن مساكنهم غير مستقرة. وأعرّب المستجيبون الهنود الآسيويون عن أن القضاء على البطالة تمثل حاجة قصوى، في حين حُدد مستوى التحصيل التعليمي لدى المشاركين الكوريين والباكستانيين بمستوى أقل من غيرهم.

يمكن أن تساعد البيانات الموجزة عن المخاطر المؤسسات على فهم كيفية زيادة الموارد المحدودة إلى أقصى حد لتلبية احتياجات محددة. وغالبًا ما يواجه المستجيبون الذين لا يجيدون اللغة الإنجليزية بشكلٍ كافٍ صعوبة في "الانسجام"، وهو ما قد يؤثر أيضًا على قدرتهم على الحصول على رعاية صحية أو فرص تعليمية عالية الجودة. ويمكن أن يؤدي ضعف الدمج الاجتماعي إلى التوتر والاكتئاب والقلق. ويمكن أن يساهم العيش في فقر في تفاقم المخاطر في مراحل متعددة من الحياة، بدءًا من الحد من فرص التعليم والرعاية الصحية ووصولًا إلى تقليل إمكانية الوصول إلى الغذاء وخفض معدل العمر المتوقع⁴.



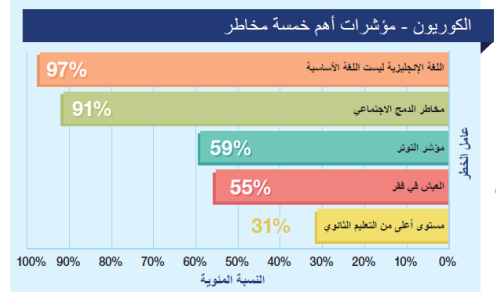
النتائج 13: أهم خمسة مخاطر بالنسبة إلى الهنود الآسيويين المشاركين على منصة Change InSight

أهم خمسة عوامل خطر بالنسبة إلى المستجيبين الهنود الآسيويين



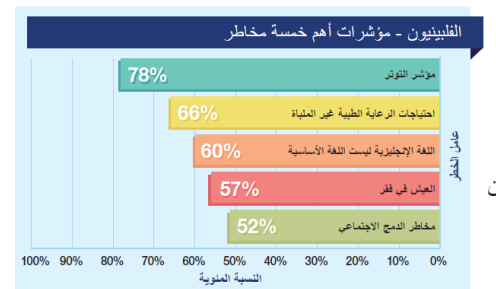
النتائج 14: أهم خمسة مخاطر بالنسبة إلى الصينيين المشاركين على منصة Change InSight

أهم خمسة عوامل خطر بالنسبة إلى المستجيبين الصينيين



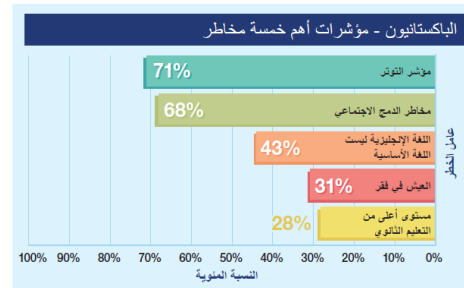
النتائج 16: أهم خمسة مخاطر بالنسبة إلى الكوريين المشاركين على منصة Change InSight

أهم خمسة عوامل خطر بالنسبة إلى المستجيبين الكوريين



النتائج 15: أهم خمسة مخاطر بالنسبة إلى الفلبينيين المشاركين على منصة Change InSight

أهم خمسة عوامل خطر بالنسبة إلى المستجيبين الفلبينيين



النتائج 17: أهم خمسة مخاطر بالنسبة إلى الباكستانيين المشاركين على منصة Change InSight

أهم خمسة عوامل خطر بالنسبة إلى المستجيبين الباكستانيين

التوصيات

توضح البيانات الواردة في هذا التقرير حقائق عن مجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ، تمت مشاركة بعضها، أما البعض الآخر فتم استقاؤها من مصادر مختلفة. وتشكل هذه التوصيات إطاراً مؤقتاً لأصحاب المصلحة في المجتمع، لكنها لا تحل بأي حال من الأحوال محل التعاون الاستراتيجي والمشاركة المجتمعية والريادة الفكرية.

توفر المخاطر المشتركة فرصة للحلول المشتركة

يمكن معالجة المخاطر الرئيسية، مثل محدودية إمكانية الوصول إلى اللغة، وهو أمر شائع في مجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ، ويمكن معالجتها بعدة طرق. إن مبادرة المنظمات المجتمعية ومقدمي الرعاية الصحية وأصحاب الأعمال والقادة المدنيين والاجتماعيين في إعطاء الأولوية لإمكانية الوصول إلى الخدمات اللغوية سيكسر الحواجز اللغوية الرئيسية في مجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ. وسيؤدي تعزيز الوصول إلى المواد المترجمة، وموظفي الخدمة ذوي الكفاءة اللغوية، وبرامج التدريب للموظفين ثنائيي اللغة، إلى الحد من التفاوت عبر قطاعات متعددة.

الحراك الاقتصادي أمر بالغ الأهمية لتحسين الصحة

الاستفادة من البرامج الفيدرالية والمجتمعية التي تمكن الشركات الصغيرة، وتعزز تنمية القوى العاملة، وتسهل إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية، وتوسع فرص الاستثمار مع الشركات المحلية والمدارس. فعلى سبيل المثال، يمكن لقادة المنظمات الحكومية والمنظمات غير الربحية استكشاف بدائل تمويل مستدامة توفر طرقاً متعددة لنمو الشركات التي تعود ملكيتها إلى أفراد أميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ.

الحد من التوتر يخفف من العديد من المخاطر الصحية

يُعد دمج مقدمي الرعاية الصحية ذوي الكفاءة الثقافية واللغوية أمراً بالغ الأهمية في تقديم نهج شامل ومخصص لخدمات الصحة السلوكية التي تحد من الوصم مع تقديم الخدمات السريرية المخصصة والدعم. وتُتاح للممولين من القطاعين العام والخاص الفرصة لدعم هذه المبادرات من خلال زيادة الوعي واستخدام منصاتهم لدفع الابتكار الاجتماعي.

توفير المزيد من الفرص للدمج الاجتماعي يقلل من خطر العزلة الاجتماعية

يجب على مقدمي الخدمات الاجتماعية، والمراكز المجتمعية، والقادة المحليين، وضع نهج شامل للتكيف الاجتماعي يتضمن التكنولوجيا والتعليم والأنشطة البدنية والذهنية لتعزيز التماسك الاجتماعي من خلال مجموعات الدعم في المجتمع. وتعزز الأماكن المجتمعية، ومراكز كبار السن، ومجموعات الدعم، التكيف الاجتماعي بين الأعضاء.

حتى مع البيانات التي كشفت عنها Change InSight، لا تزال هناك قصص وتحديات لم تُرو بعد تم إخفاؤها بسبب نقص البيانات. ومن أجل بذل قصارى جهدنا في تحقيق هدفنا، يجب على الباحثين توخي الحذر لتحديد الطرق المناسبة ثقافياً والصارمة أخلاقياً والشاملة لتوثيق احتياجات وتجارب المجتمعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً.

الإقرارات

يود المتعاونون مع Change InSight - "أبنا غار"، ومعهد السياسات والبحوث الأميركية لجنوب آسيا (SAAPRI)، والمركز الأميركي الهندي (IAC)، وتحالف الفلبينيين لحقوق المهاجرين وتمكينهم (AFIRE)، وتحالف أسرة هانول، ورابطة الخدمة الأميركية الصينية (CASL) - أن يشكروا الموظفين المخصصين الذين ساعدوا في جعل هذه المبادرة ممكنة من خلال إدارة استبيانات المحددات الاجتماعية للصحة (SDOH). هذا المنشور برعاية مؤسسة جوليان غريس - والدعم السخي من المتبرعين الأفراد. سيتم استخدام التعقيبات والبيانات والدروس المستفادة من هذه المبادرة لتحسين رفاهية مجتمعات الأميركيين من أصل آسيوي وسكان هاواي الأصليين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادئ في السنوات القادمة من خلال اتخاذ قرارات وصنع سياسات قائمة على البيانات.

شكراً جزيلاً للأفراد الذين كرسوا وقتاً لمراجعة مسودات هذا التقرير ومجموعة Hawthorne Strategy Group لمدخلاتهم. نحن ممتنون للغاية للأشخاص الذين اختاروا مشاركة تجاربهم وآمالهم ونقاط قوتهم معنا. شكراً لكم.

